مجلس المستشارين
الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية

الرباط في : 25/09/2018
رقم السؤال : 1 336

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول الاختلالات التي تنتج عن استغلال بعض الجمعيات لفضاء ومرافق مدرسة فاتح أكتوبر بفاس

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،
تشهد مدرسة فاتح أكتوبر بفاس فوضى عارمة، بسبب احتكار بعض الجمعيات لاستغلال فضاءات وبنيات هذه المؤسسة، وذلك خارج إطار الدليل المسطري المحدد لكيفيات الاستفادة من فضاءات ومؤسسات التربية والتكوين، حيث منحت المديرية الاقليمية الترخيص لهذه الجمعيات للاستفادة من فضاءات المؤسسة، والتي يتم استغلالها تارة لأنشطتها، وتارة أخرى في أمور خارجة عن نطاق العمل الجمعوي، وخارج وقت العمل الاداري، حيث تتجاوز في بعض الأحيان منتصف الليل، مما يثير غضب الساكنة المجاورة لمؤسسة فاتح أكتوبر بفاس، وينعكس سلبا على صورة المؤسسة.
وقد سبق لجمعية آباء وأمهات وأولياء التلاميذ، أن راسلت غير ما مرة المديرية الاقليمية ومكنتها من ملف متكامل عن الاختلالات التي تعرفها المؤسسة، معززا بالحجج من صور ووثائق وأشرطة، لكن المديرية لم تكلف نفسها عناء التحرك لوقف مسلسل هذا العبث، لكن إلى حدود اليوم نجهل مصير كل الشكايات المقدمة، التي لا يتم البحث والتقصي فيها لأسباب تبقى مجهولة.
وجدير بالذكر السيد الوزير، أنه سبق لجمعية آباء وأمهات وأولياء التلاميذ بمدرسة أن اتخذت العديد من التدابير لإصلاح هذا الوضع ومنها على سبيل المثال لا الحصر، تغيير أبواب المدرسة وتسييجها بسياج حديدي، لمنع دخول كل من ليس له الحق في ذلك خارج أوقات العمل، لكن هذا التدبير لم يجدي نفعا، لأن الأبواب ما زالت مفتوحة أمام من هب ودب وأمام حتى المتشردين والمنحرفين من كل حذب وصوب.
لذا نسائلكم السيد الوزير:
-متى صارت الممارسات اللاتربوية منهاجا تسير عليه المؤسسات التعليمية؟
-وهل صارت الحفلات الغنائية الصاخبة والتي تستمر إلى ما بعد منتصف الليل عنصرا أساسيا ضمن البرامج التربوية؟
-ولماذا تصر المديرية الاقليمية على منح الترخيص للجمعيات لتنظيم أنشطة خارج إطار الدليل المسطري المحدد لكيفيات الاستفادة من فضاءات ومؤسسات التربية والتكوين؟

وتقبلوا السيد الوزير فائق التقدير والاحترام

صاحب السؤال

خديجة الزومي